

01 - الثقة بالطريق | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ - اقترب

خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقترب اقرب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فاولا انا احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. امين يا رب. وان ينجينا واياكم من من كل فتنة وضلالة. امين. اللهم قنا شر فتنة النفس. وفتنة الشيطان وشركه. امين. ونعوذ بك ان نقترف على انفسنا - [00:00:27](#) سواء او نجره الى مسلم. احبتي في الله كيف حالكم مع الله هذه الحلقة العاشرة في الاستعداد وما زلنا في الكلام عن الطريق نستكمل اليوم الكلام عن الطريق لنبدأ غدا باذن الله تعالى - [00:00:47](#)

في التفهيم ليفهم ديننا ودنيانا ومظلات على الطريق. اولا الثقة بالطريق قد تكون الطريق طويلة ولكن ليس هناك غيرها كن على يقين قد تكون الطريق طويلة شاقة آآ عوائقها كثيرة - [00:01:10](#) كما ذكرنا قطاع طريق كثيرين على الطريق الا ان خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك طريق غيرها. هي دي ما فيش غيرها. تعمل ايه مضطر امشي مضطر امشيها. بس امشيها بثقة - [00:01:48](#)

ثقة ان هذه هي الصلاة. هي الطريق الوحيدة وانما تظهر العبودية الصبر والمثابرة والجد والعمل الدائم عشان انا اسبت ان انا عبد لله وان الطريق دي انا ماشيها لله لازم جد ومثابرة - [00:02:08](#)

مش عشان كده قلنا فيه فرق بين صبر البهائم وصبر العبودية صابر البهائم زود كده البهيمة اما تضرب فيها هي هتعمل ايه بتصبر لا تملك غير ذلك زي اللي بيقول كده لما يمرض نقول له يعني انت راضي - [00:02:30](#)

هنعمل ايه رضيت ولا ما رضيتش يا ابو انا ما فيش غير كده. هو ده اسمه صبر البهائم. اما صبر العبودية اه جدا راضي ده ربنا كريم. ده انا كده كويس. ده انا استاهل اكثر من كده. كتير نقول له انت اصلا كنت تستاهل كسر رقبتك. بس من رحمة ربنا انه - [00:02:46](#) ايدك بس ابو رجلك ده ربنا كريم. جل جلاله سبحانه وتعالى. فالشاهد ايه؟ ان وانت ماشي على الطريق دي وتعبان وأتألم في المشي ومرهق في السير بس انا ماشي بمنتهى الرضا. بمنتهى السعادة بمنتهى الفرح بالله سبحانه وتعالى - [00:03:07](#)

شوف شيخ الاسلام ابن تيمية لما دخلوه السجن انا باوزجن ليه بعض الناس يقول لك ايه انا اسجن والفجرة والفساق والكفرة برة مين احق بالسجن؟ ليش غير سبب تميم؟ اول ما دخلوه السجن قال ايه؟ فضرب الرجل. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبلنا - [00:03:33](#)

انا كده دخلتوني في الرحمة قال كده قال ما يصنع اعدائي بي انا جنتي وبستاني في صدري هي دي القضية انك انت وانت ماشي في الطريق ما انتش زهقان ولا يعني حرمته علينا كل حاجة - [00:03:57](#)

لما تبقى الزنا حرام والخمر حرام النساء العاريات حرام والرقص حرام فاضل ايه بقى حلال واحنا نقدر نعد له برضه. يعني لو كلت تفاح حلال وكلت بطيخ حلال وكلت محشي حلال. وشربت - [00:04:16](#)

حلال والشرب كازوزة حلال. ولو نمت حلال ولو اتجوزت حلال ولو لعبت مع ولادك كورة حلال نعد الحلال فيه ايه حرام بقى كل

السعادة اهي فالشاهد انك انت وانت ماشي في الطريق الى الله انت فرحان برنا. وسعيد برنا - [00:04:36](#)

جل جلاله ومنشرح جدا وحاسس ان سعادتك هي دي هي سعادتي دي ان انا اسجد واقرا واذكر وادعو واتضرع هي دي سعادتي ودي راحتي ثلاثة عليك بطريق الهدى ولا يوحشك قلة السالكين - [00:04:59](#)

واياك وطرق الضلالة ولا يغرنك كثرة الهالكين. صلى الله عليه وسلم اربعة الانسياب الموزون وليد المركز الثابت لما قال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك او قال غيرك - [00:05:21](#)

قال قل امنت بالله ثم استقيم هي دي. المركز الثابت الاول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يبقى الاول ايمان ويقين وتوحيد وبعدين انطلق في السير عشان تمشي عدل لازم تبدأ صح - [00:05:48](#)

خمسة انما يتعسر من لم يخلص سبعة او ستة سنة لا يقتلنك الوهم. الغرور خداع النفس ثناء الناس لا يقتلنك الوهم كثير بنقول ان احنا بنوصف احياناً مقامات عالية من مقامات الدين زي الشوق والحب - [00:06:13](#)

والسكينة والابخات المقامات العالية دي احياناً بعض الناس بيتوهم ان هو وصلاها وعاشها فيغتر ويتكبر. وبعد كده اتفاجأ بانه بينكفأ على وجهه احنا قبل كده قلنا كثير والمسال ده بس ما فيش مانع نقوله ثاني - [00:06:44](#)

ان الانسان وهو ماشي في الطريق في الاول كده ربنا بيدوقه معاني عالية ربنا بيدي له حنة شوق حب انس حس بالانس بالله. ويقول كده انا كنت في اول ما التزمت طائر - [00:07:06](#)

هو كده دي طبيعة الطريق. ان في البداية ربنا بيدوقك. وقلنا بقى القصة المشهورة ها؟ انك انت دخلت عند محل حلويات بتقول له عندكم كنافه قال لك دوق دي عندي كنافه بالكريمة ودوق دي كنافه بالجبنه ودوق دي كنافه بالمانجه دوق دي - [00:07:28](#)

بيدوقك لأ. ده عندنا بسبوسة حلوة جدا. دوق بسبوسة. لا لا وكمان دوق دي كمان مش عارف ايه ودوق بيدوقك حاجات كثير جدا. لو قلت له هات كيلو يقول لك ادفع. صلى الله عليه وسلم. فهي دي في البداية كده ربنا جل جلاله بيدوقك - [00:07:46](#)

حتة انس وحتة شوق وحتة حب وحتة اخبات. وحتة سكينة بيدوقك. دوق وامش في الطريق وتبقى ماشي بهم بس ده كله بايه؟ بيروح في الطريق. لو عايز ادفع بقى. ادفع تمنها - [00:08:06](#)

كل حاجة من دي لها لها لها تمن. يعني عايز انس الانس ده تمنه مثلاً مية الف تسبيحة. خمس ختمات قرآن هل في ركعة ده تمنه كل حاجة بتمنها في الطريق ده لربنا سبحانه وتعالى. هتشتغل هتأخذ مش هتشتغل وقلنا القصة بقى بتاعة العربية ان شاب عدى كده على معرض على الرصيف - [00:08:25](#)

مصر العربية كده زي الناس كلهم اللي قاعدين النهاردة كده الضيوف كله قام ماسك لي لحيته حاطط ايده فالواد وقف كده وعمل ايوا زي كده وقف كده فالراجل صاحب المعرض قال له عجاك - [00:08:47](#)

جدا. قال له عايزها؟ قال له جدا. قال له والله لو انت عايزها بجد ادبيها لك قال له عايز ايه بجد؟ قال له فلوسك امال الفلوس ايه؟ قال له اومال عايزها بجد يبقى معه تمنها - [00:09:06](#)

العيسة بجد ايه؟ اه يبقى معه تمنها لكن اللي عايزها وما معهش تمنها؟ يبقى مش بجد فهي كده الجنة اللي عايزها بجد يبقى يتعب. ينفع؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هي كده تمنها يبقى - [00:09:23](#)

تمنها جهد وعمل وبزل وعبادة. ليل ونهار ومركز عشان يوصل لا تبالي باشواك الطريق لا تبالي باشواك الطريق. لا تبالي باشواك الطريق طريق مليء بالاشواك. هي التقوى دي. لما سأل - [00:09:40](#)

سئل سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه عن التقوى قال هل اخذت طريقاً ذا شوق؟ قال نعم. قال ماذا فعلت قال اجتهدت وشمرت. قال فتلك التقوى يبقى التقوى ايه؟ اجتهدت وشمرت. ان انا بقى ابقى حريص جدا ودقيق جدا - [00:10:13](#)

كثير اقول لك ما تقبلش كلام من اي حد دي من الايه؟ من الحرص ربنا قال كده يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم لازم تبقى حذر في الطريق ده جدا الكلام كثير. والدوشة كثير والاراء كثير. والفرقة كثير. لكن الحق واحد - [00:10:37](#)

قال الله فماذا بعد الحق؟ الا الضلال. الحق هو واحد مش متعدد ولذلك لما تعرف الحق هي دي مش بعرفه بالناس ان فلان قال لأ ده انا

اعرف الناس بالحق. لما اعرف الحق فلان قالوا يبقى من اهل الحق - [00:11:07](#)

مش فلان بيقول ادم فلان قال يبقى هو ده الحق يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال هي دي اشواك الطريق وانت ماشي في الطريق بقى وآآ ابتليت. اي بلاء ايا كان - [00:11:32](#)

وانا قلت لكم قبل كده ان اكبر اشكال للسائلين في هذا الطريق ان يوجب على الله حقا بسيره وهو مثلا ابتلي بان حد من اولاده مات ولا فلوسه ضاعت ولا - [00:11:52](#)

اي حاجة الله يا رب انا عملت ايه ؟ اها سبحانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انت ما تسألش ربنا انت عملت كده ليه ربنا يفعل ما يشاء لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه. جل جلاله. وربك سبحانه وتعالى عليم بعباده - [00:12:08](#)

يعلم ماذا يفعل ؟ هي دي استسلام مملوك بحكيم. استسلام مملوك لحكيم. ان تعلم انك نفسك مملوكة واعمالك مستحقة فانت في صورة ما لك متصرف انت مبتلى ممتحن في صورة ما لك متصرف - [00:12:31](#)

مبتلى ممتحن في صورة ما لك متصرف. فلذلك لا تبالي باشواك الطريق. اي حاجة تخبط فيك بقى عدي امشي ولا تلتفت آآ ايضا آآ مراعاة السنن الربانية الكونية لله في خلقه سنن يحكم هذا الكون بسنن. عشان كده بقول لكم كثير اللي يعرف - [00:12:53](#)

سنن الله الكونية لما يشوف حاجة يقدر يحكم عليها يعني اللي عارف سنن الله الكونية الالهية. سكتنا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ان انا عارف ان لله سنة سنن - [00:13:29](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة. انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء - [00:13:47](#)

ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليا. وليا. الى اخره. تتبعوا بقى السنن دي ومعرفتتها. لما تبص كده احيانا لحد ماشي في الطريق وبيتكلم وتقول والله يا امال لا يمكن يكون ده حق. ليه -

[00:14:09](#)

يخالف سنن الله عز وجل. من سنة الله ما يحصل كده لان سنن ربنا ما بايه ؟ ما بتتغيرش. ما بتتغيرش. هاقول لكم حاجة اللي فاهم سنن ربنا الربانية والكونية والالهية. يعرف ان لا يمكن يحصل نصر الاسلام والتمكين للدين بالطريقة دي - [00:14:29](#)

فاهم ازاي ؟ وهكذا دايم انت تبقى فاهم لما تفهم سنن ربنا في التمكين لعباده ربنا سبحانه وتعالى قال الذين ان مكناهم ولا يمكن لهم. يبقى التمكين ببيجي مين ؟ من ربنا سبحانه وتعالى. مش مش بافعال العباد. لكن ربنا - [00:14:50](#)

بيشترط اشياء. الاشياء ديت سنن بقى تمشي عليها واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة خمستاشر خمسين مية وخمسين توصل في الاخر الى حصول هذا التمكين فتخالف السنن لا يمكن يبقى انت بتشتغل في عماء - [00:15:10](#)

هي دي القضية. بس المطلوب ان احنا نفهم نفهم السؤال. الدنيا تمشي ازاي ؟ نفهمها صح. فالشاهد ايه ؟ انك انت لازم يبقى فاهم معالم الطريق وترتيب الخطوات ثم اهمية الوقت وتحديد واجب الوقت - [00:15:29](#)

مهم جدا جدا ادارة الوقت. وكم من اناس قل له يا ابني نزم وقتك سواء كنت طالب او موظف او او مهما كنت كلنا محتاجين ان احنا ننزم وقتك - [00:15:52](#)

الساعة الفلانية بتاع القرآن تبقى بتاع قرآن افشل الناس الذي لا ينزم وقته هو ده. ساعة قرآن ساعة بتاع الصلاة. ساعة بتاع الذكر. ساعة بتاع المذاكرة. الساعة بتاع النوم لما عملنا الدورة بتاعة ادارة الوقت قلنا فيها انت مش الة ما تحطش الاربعة وعشرين ساعة

شغل - [00:16:18](#)

ادي نفسك ساعة استرخاء ادي نفسك ساعة لهو مباح قال له كده الرسول صل عليه. ساعة وساعة. ساعة كانه يرى الجنة والنار

وساعة. عافسنا الزوجات تلاعبنا الاولاد وعالجنا ضيعات ونسينا كثيرا - [00:16:46](#)

هي كده. فعشان كده بيقول ايه ؟ لازم تنظم وقتك وترتبه. اللي عايش دلوقتي كده هرجلة عمرك ابدما ما هتقدر توصل انك تبقى ولي

احنا قلنا الهدف كده ان تكون وليا من اولياء الله الصالحين - [00:17:10](#)

عشان كده لازم ترتب وقتك وتنظمه بدقة. ولا تتهاون ولا تتهاون ثم عدم الضعف وعدم الوهن وعدم الاستكانة قال الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير قاتل معه اوليبيون ايه؟ ربانيين كثير - [00:17:30](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين اللهم اجعلنا من الصابرين. امين. يبقى هي دي.

وانت ماشي في الطريق احزر هذه السلاسة. افات الصف - [00:18:05](#)

اسمها ايه؟ افات الصبر او الاعراض الجانبية للصبر مش كل دواء له اعراض جانبية؟ اه. هو كده. الصبر له اعراض جانبية. ان الانسان وهو عايش عمالين نقول لك ايه؟ الصبر. من السنن الربانية الكونية - [00:18:23](#)

التأسيس مع الصبر عشان حصول التمكين. فانت صابر مع الصبر. فيه ناس بقى بتتفلت نتيجة الوهن حب الدنيا وكراهية الموت بدأ فتح محل صغنن كده بتاع آآ البان وبعدين توسع فتح محل ثاني كبير شوية. وادي يتنقل كده في حنة واسعة وعمل سوبر ماركت. وبعدين بقى بتاع دنيا ونسي الاخرة. ونسي التمكين - [00:18:38](#)

وهكذا الوهن حب الدنيا وكراهية الموت. اتنين الضعف ان يضعف سيرك احنا دايمنا نقول في التدرج من خطوة التدرج ان يجعله البعض اتكأ للاهمال التدرج ان انا بدأت اصلي النهاردة الركعة صفحة نص ربع - [00:19:07](#)

يعني بصلي الليل حذاشر ركعة بنص مش جزء لمدة سنة وبعد كده بجزء لمدة سنتين ثلاثة وبعد كده بجزئين لأ ده بنص جزء ما بين جزء وان ما فيش ويبدأ تغص جزء وبعدين ما فيش - [00:19:36](#)

بعدين يبدأ تالت بجزء وبعدين ما فيش هو ده اسمه ايه؟ الضحى. الضعف ضعف الضعف السير الى الله وده عمره بقى ما هيوصل ولا يقدر. ولا يحلم باستكانة الاستكانة هي الركون الى الظالمين - [00:19:57](#)

مهم جدا النقطة الاخرانية دي اللي هنتكلم فيها عن الفتنة شيء بزخرف قبل شياطين الانس والجن دي اسمها الاستكانة ان يستكين بمعنى ان تستحل ما كنت تراه حراما انت كت شايف ان عدم الصلاة في المسجد جماعة حرام - [00:20:19](#)

الاختيار وجوب صلاة الجماعة في المسجد خلف الامام انك انت تيجي بقى سمعت فلان ولا فلان من اللي بيلعبوا بالدين وبيجيخوا الاراء ويختاروا منها يبقى ديت اسمها استكانة انك انت بتؤمن بوجوب النقاب - [00:21:02](#)

بعد كده من كتر السماع والهيصة وضغط زوجتك عليك خلاص اقلعي استكانة انك تستكين بالضغوط وتستسلم وتركن وتفطر وتضيع الرجل كلما ازداد الضغط عليه كلما ازداد تمسكا. اذا رأيت انك تتمايل للسقوب فقل هذا - [00:21:23](#)

وقت الثبات وقت الثبات وقت التماسك استمسك تشبس الراجل اللي جه لسيدنا النبي يصلي عليه. صلى الله عليه وسلم وقال له ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبهت به. قال لا يزال لسانك - [00:21:54](#)

رطباً بذكره اشبط في المنهج اللي انت عليه ولا تفطر في شيء منه احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان الزين اشتاقوا للعتق من النار - [00:22:12](#)